

المصدر :

الجزيرة

التاريخ :

26-08-2006

الصفحات :

22

العدد : 12385

المسلسل : 160

د. الجغيمان رئيس اللجنة المنظمة للمؤتمر الإقليمي للموهبة «الجزيرة»:

رعاية خادم الحرمين للمؤتمر تجسد دعم القيادة المتواصل للعلم وأهله

تسعدت أعمالي سيشهد تفصيلي أكثر من ١٥٠٠ مشارك يمثلون ١٦ دولة



د. الجيمان

العلماء على مستوى العالم في مجال جراحة الأطفال، الأستاذ الدكتور عبد الله النافع رئيس فريق عمل مشروع الكشف عن الموهوبين ورعايتهم في المملكة، الأستاذ الدكتور جيانو ونق شي رئيس المجلس الآسيوي للموهوبين والمتفوقين، الأستاذ الدكتور دينو تسايي رئيس المجلس العالمي لرعاية الموهوبين، رئيس الجمعية الوطنية للتربية الخاصة في تايوان، الأستاذ الدكتور البرت زفل باحث ومطور برامج رعائية الموهوبين في ألمانيا، الأستاذ الدكتور رويين سميت خبير الأكاديمية الوطنية للموهوبين البريطانية، الأستاذ الدكتور روبرت رينز رئيس أكاديمية العلوم التطبيقية في الولايات المتحدة الأمريكية، عضو هيئة تدريس جامعة MIT، الأستاذ الدكتور فرع سوسي الرئيس الفخري للاتحاد الدولي للجمعيات المخترعين IFIA، الأستاذ الدكتور تريسي كروس واحد من قادة مجال رعاية الموهوبين على مستوى الولايات المتحدة الأمريكية والعالم، الأستاذ الدكتور البرنارد بيكنكو خبيرة علمية في مجال الموهوبين المتفوقين (روسيا)، الأستاذ الدكتور جوسوق دايك كبير مؤسس والمشرّف على الأكاديمية الوطنية للموهوبين في كوريا الجنوبية، الأستاذ الدكتور جانثي بنغريوون رئيس استشار أكاديمية العلوم، الأستاذ

توفير ما يزيد على ١٥٠ دراسة علمية في هذا المجال في بمثابة ثروة لا تقدر بثمن للمختصين والباحثين وطلبة الدراسات العليا والعاملين في الميدان، وهو إزاء للمكتبة العربية في هذا المجال لم يسبق له مثيل.

وتتأمل - بتوفيق من الله عز وجل - أن تمثل الجلسات العلمية والحوارات والنقاشات مصدر إغراء علمي وتوعوي لجميع المشاهدين الذين تجاوز عدد من أكد حضوره بتسديد رسوم التسجيل ١٥٠٠ مشارك.

□ تسمية المؤتمر الإقليمي.. هل يعني حصر المشاركة فيه أي أبناء المنطقة؟

- لا، هذه التسمية تعبر عن المستهدفين في الدرجة الأولى، إذ أن المشاركة فيه تعدت النطاق الإقليمي وتجاوزتها إلى العالمية، حيث يشارك في المؤتمر علماء وخبراء في مجال رعاية الموهبة وتنمعة الإبداع من ٢٦ دولة من عدد من دول الخليج والشرق العربي والإسلامية ودول أجنبية مثل ألمانيا، أستراليا، الاقتصادية، بريطانيا، تايلاند، تايوان، جنوب أفريقيا، روسيا، الصين، كوريا الجنوبية، سويسرا، ماليزيا، والولايات المتحدة الأمريكية.

□ من يشارك في المؤتمر علماء ومستشارون ورسميون يعطون جمعيات ومنظمات علمية من أهمهم رئيس المجلس العالمي للموهوبين، نائبه رئيس المجلس العالمي للموهوبين، رئيس المنظمة العالمية للصحة الفكرية، رئيس الجمعيات العالمية للعلوم والتربية، رئيس المجلس الآسيوي للموهوبين، رئيس أكاديمية العلوم التطبيقية، رئيس المجلس العربي للموهوبين وغيرهم.

□ هل لنا أن نتعرف على بعض الشخصيات المؤثرة في التواحي العلمية والبحثية التي استشارت في هذا المؤتمر؟

- سيحدث في هذا المؤتمر عدد كبير من الشخصيات المؤثرة سواء منها من يجسد الموهبة أو من يُثَقِّر لها، ولعل منهم الدكتور عبد الله بن عبد العزيز الرئيسة أحمد

إضافة إلى تنفيذ برنامج (هذا اختراعي) وبرنامج (كن مبدعاً في الأسواق والمارك التجارية في محافظة جدة بهدف استماتن اعتقاد المؤتمر لنشر ثقافة الإبداع، وذلك خلال جميع أيام المؤتمر، ولدة ستة أيام يتم خلاله حدث استثنائي يتمثل في إقامة المخيم الإثرائي لصاحب الطلبة الموهوبين الذي ستتاح فرصة فيه لمشاركة طلبة موهوبين من دول الخليج العربي.

□ ماذا سيحلل به مجتمع جدة التربوي من فعاليات المؤتمر؟

- هناك برنامج مصاحب تم إعداده لهذا الغرض فهناك معرض للكتاب والوسائط التعليمية تتشارك فيه (٢٠) داراً للنشر من داخل وخارج المملكة وسيركز في معروضاته على ما يخدم الموهبة بالإضافة إلى التربويات بشكل عام، وهناك معرض للمنتجات التي ابتكرها الطلاب في البرامج الإثرائية التي تقدمها مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله لرعاية الموهوبين مع الجهات العلمية الأخرى وما قدمه الطلاب في برامج الإبداع الخاصة لرعاية الموهوبين الإثرائية، وكذلك برامج ترفيهية وليلة الإبداع وغيرها كما ذكرنا سابقاً وستكون في بعض الأسواق التجارية الكبيرة في جدة.

□ في رأيك، هل أهداف المؤتمر قابلة للتحقق؟

- إن من أهداف المؤتمر نشر الوعي بأهمية رعاية الموهبة، وتشجيع البحث العلمي في هذا المجال ورفع المستوى المهني للعاملين في مجال تنمية التفكير ورعاية الموهبة.

وعن إمكانية تحقيقها فإن لغة الأرقام خير من بيّن ذلك فقد قدمت إلى المؤتمر ١٥٠ دراسة علمية موزعة على محاور المؤتمر السبعة من قبل علماء وخبراء وباحثين من داخل المملكة العربية السعودية وبعض الدول العربية والأجنبية، وكما يعلم معظم من له علاقة بمجال رعاية الموهبة والإبداع أن المكتبة العربية تقتفر بشدة إلى الدراسات العلمية والمؤلفات في هذا المجال، وبالتالي فإن المؤتمر حقق هدفاً مهماً من أهدافه يتمثل في

□ حوار - بنير الشويبي:

أكد رئيس اللجنة المنظمة للمؤتمر العلمي الإقليمي للموهبة الدكتور عبد الله بن محمد الجيمان أن رعاية خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - للمؤتمر لبي أرفع وسام يتسابق التربويون على الشرف به وهو يجسد دعم القيادة لمسيرة الموهوبين وللمؤتمر بشكل خاص ليكون حدثاً لا يمل حديثه ونظافته عالمية بارزة ومحفلاً علمياً رائداً تجتمع فيه خبرات رائدة في هذا المجال لتقديم وجبات علمية مهمة حول ما توصلت إليه رعاية الموهوبين وفق معايير تربوية نفسية وعقلية وعلمية تتغلغل بالمهوب وطاقته الإبداعية والابتكارية.

جاء ذلك في ثانيا الحوار الذي أجرته (الجزيرة) مع سعادته وتحدث من خلاله عن الكثير من الأمور المتعلقة بالمؤتمر فألقى تفاصيل الحوار:

□ سر الساميون أن أيام المؤتمر جلسات وثيقة ومتزامنة وملتقات نقاش.. هل هذه هي كل الفعاليات أيام المؤتمر أم هناك برامج وفعاليات أخرى وما هو التظلم العام للمؤتمر؟

- تم تقسيم أيام المؤتمر الخمسة كالآتي:

اليومان الأولان (٢-٣ شعبان) خصصتا للبرامج الترويجية المكثفة وينفذ فيها ستة برامج تدريبية متخصصة في: دمج مهارات التفكير في المنهج، استراتيجيات تعزيز لتنمية التفكير الابتكاري، قياس ASQ المتصرف على المعاقين الموهوبين، أساليب التعرف ورعاية الطلاب الموهوبين، في مرحلة رياض الأطفال، أساليب دمج مهارات التفكير في مناهج الرياضيات، وأساليب تلبية الحاجات النفسية والاجتماعية للموهوبين. وقد تم تخصيص اليوم الثالث والرابع والخاص (٤-٦ شعبان) للمحاضرات الرئيسية وورش العمل والشوات العلمية المتزامنة.

كما تم تخصيص مساء يوم الاثنين لإحياء ليلة الإبداع، مساء يوم الثلاثاء لإحياء ليلة التمام..

العلمية لما يتمتع به هذا البلد الطيب، المملكة العربية السعودية، من نعمة في الأمن والاستقرار واهتمام بمواطنيه وضوفه فليس لدى ضيوفنا أي ريبة أو خوف ما دأوا في السعودية. كما سيهتم المؤثر بإعطاء الضيوف فكرة إيجابية عن الشعب السعودي في تعامله وأخلاقه وأستضافته من خلال برنامجي تعريفي وسياحي وترفيهي على البيئة السعودية من جوانبها المتعددة فستكون هناك أيام وأوقات مخصصة لتنفيذ بعض الرحلات الترفيحية والزيارات العلمية من أهمها: زيارة متحف البحار في جامعة الملك عبدالعزيز، مركز العلوم والتكنولوجيا، بعض المدارس المطبقة لبرامج رعاية المؤهبين، كما سيتضمن البرنامج الترفيهي تنظيم رحلات سياحية داخل المدينة، رحلة بحرية، ورحلة للتسوق ورحلة للتعرف على جدة القديمة... وسيكون هناك أيضاً تنظيم رحلات عمرة وزيارة للمدينة المنورة للمؤافدين من خارج المملكة.

□ تحدثت عن سرود هذا المؤثر من الناحية التربوية، ولكن ما الذي سيجتبه المجتمع من هذا المؤثر بصفة عامة؟

- من أهم أهداف هذا المؤثر نشر الوعي بأهمية رعاية الموهبة وتنمية التفكير، نتطلع إلى أن يسهم هذا المؤثر في زيادة الاهتمام برعاية الموهبة، وأن تصبح رعاية الموهبة والإبداع لدى أفراد المجتمع وعليقة كل فرد من أفراد، رسالة يحملها الأب والأم، المدير والموظف، المعلم والطالب، الشركات الخاصة والدور الأكاديمية وجسميكي مؤسسات الدولة، بل نتطلع أن تصبح رعاية الموهبة في بلادنا صناعة واحترافاً. نتأمل من هذا المؤثر أن يحرك لدى الكتاب والصحفيين والإعلاميين حب الكتابة في الصحف المحلية، في المجالات العلمية، في المجالات النورية عن الموهبة والمؤهبين، أن يستقروا أقدامهم في بناء مجتمع يرعى الموهبة ويجعلها أولوية وطنية.

الدكتور تشيقيق-شبهه كو رئيسة المنظمة الصينية لتعليم الموهوبين. الأستاذ الدكتور عبد الله الغذامي أستاذ النقد والنظرية، الدكتور تيسير صبحي عضو هيئة التدريس في برنامج التفوق العقلي والموهبة - جامعة الخليج في مملكة البحرين. الأستاذ الدكتور محمد عبد الله البنيي أستاذ علم النفس، جامعة الإمارات، الخبيرة أيقا بابايانك (جنوب إفريقيا) خبيرة وإسعة الشهرة في دمج مهارات التفكير الإبداعي في مناهج الرياضيات.

□ كيف وقع اختياركم مثل هذه الشخصيات العلمية البارزة وكيف استلعمت تنسيق حضورهم في هذا الوقت؟

- الفصل والتفويق من الله عز وجل، بإخذ المؤثر بعداً عالمياً مهماً، فهو تحت رعاية خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز، ويتناول موضوعاً حيويًا يهم كافة فئات المجتمع وذا علاقة بأعداداً قادمة مستقبل الوطن، وهو مساً يتطلب أن يكون لأخص بالرعاية التريمة وموضوع المؤثر.

تبتت اللجنة المنظمة للمؤثر عدة معايير أساسية لإختيار المتحدثين الرئيسيين فيه، من أهمها أن يكون المتحدث من ذوي الاختصاص والسمعة العالمية في مجال موضوع المؤثر، مدى إسهام المتحدث في مجال تنمية التفكير ورعاية الموهبة على المستوى العالمي، تنوع الخلفيات العلمية والثقافية للمتحدثين وعمق خبراتهم المهنية والميدانية في بلادهم، في سبيل ذلك أرسلنا ما يقارب من سبعين سائلاً وعائلة في هذا المجال والتقيت مع ما يقارب من خمسة عشر عائلاً عالمياً وما يقارب من عشرة على مستوى الوطن العربي إضافة إلى المتحدثين والعلماء من المملكة العربية السعودية.

□ هل لاحظتم تراً للأحداث الدامية في لبنان الشقيق على إعدادكم للمؤثر؟

- نحمد الله أن عباد شعب لبنان إلى وطنه، ولا يوجد أي تآثر لهذه الأحداث على سير المؤثر فجميع المدعوين سيشاركون بأورقهم